الاستعاذة في السنة النبوية

جمع وترتيب

د. علي حسن الرويبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

الاستعاذات النبوية

جمع وترتيب

د/ علي حسن الربي

1443هـ/2022م

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد:

فهذه طبعة الكترونية منقحة لكتيب " الاستعاذات النبوية"، وهو جزءٌ جمعته قديماً في استعاذات النبي –صلى الله عليه وسلم– مرتباً لها ومبوباً، وكان قد طبع طبعة ورقية قبل أكثر من عقد من الزمان.

والمؤمن يعلم علم اليقين أن تحصيل كل خيرٍ ودفع كل شرٍ في الدنيا والآخرة= إنما هو بتوفيق الله تعالى؛ لذا فهو لا يفتر عن سؤال ربه أن يعطيَه كلَّ خيرٍ، وأن يصرفَ عنه كلَّ شرٍ.

ومن حرص النبي –صلى الله عليه وسلم– على أمته= أنْ أرشدهم إلى ذلك وعلّمهم ما هو الخير وكيف يسألونه، وما هو الشر وكيف يستعيذون منه.

وفي هذا الكُتيب تتبعٌ لاستعاذات النبي –صلى الله عليه وسلم– لا غنى للعاقل عن حفظها واستعمالها؛ إذ لا يتم فلاحه في الدنيا والآخرة إلا إذا وقاه الله تعالى شرَّ هذه الأمور المستعاذ منها.

وقد عنونت لكل ذكرٍ من تلك الاستعاذات بما يناسبه من الحالة التي يقال فيها وعندها، فإذا كثرت الاستعاذات في حالةٍ ما جعلتها باباً، كباب الاستعاذة في الصلاة وفي السفر ...إلخ.

وقد اقتصرتُ فيه على ما تطمئن النفس إلى العمل به، وذكرتُ مَن صحَّح الحديث أو حسَّنه من العلماء، إن كان الحديث خارج الصحيحين أو أحدهما.

ولم أتوسع في تخريج الحديث وعزوه بما لا يتناسب مع حجم هذا الكتيب والغرضِ الذي وُضع من أجله، وهو حفظ هذه الأحاديث واستعمالها.

وأسأل الله تعالى أن يصلح نيتي، ويقيني شر نفسي، ويعيذني من سيئات عملي، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن ينفع به، وألا يجعله وبالا عليَّ.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه

د/ علي حسن فراج الروبي

alielroby7@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الأول

الاستعاذات التي تقال في أوقات وأحوال مخصوصة

- **التعوذ عند دخول الخلاء**

1- عن أنس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**» [1].

- الْخُبُثِ والْخَبَائِثِ: ذكور الشياطين وإناثَهم.

- **التعوذ عند الخروج من البيت:**

2- عن أم سلمة رضى الله عنها قالت ما خرج رسول الله ﷺ من بيته قط إلا رفع طرفه إلى السماء، فقال:

«**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أو أُضَلَّ، أَو أَزِلَّ أو أُزَلَّ، أو أَظلِمَ أوْ أُظْلَم، أو أَجهَلَ أو يُجهَلَ عليَّ**». [2]

- **التعوذ عند دخول المسجد**

3- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان إذا دخل المسجد قال: «**مَنْ قَالَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ: أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ**» [3].

---

1 - البخاري (66/1) ح 142، ومسلم (283/1) ح 375

2 - أبو داود (2 / 746) ح 5094 وهذا لفظه، والترمذي (5 / 490) ح 3427 ، والنسائي(268/8)ح5486 ، وابن ماجه(1278/2)ح3884. والحاكم (1 / 700) ح 1907. وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم، وقال النووي في رياض الصالحين (ص 61): أسانيده صحيحة. وصححه الألباني في صحيح الجامع (4709).

3 - أبو داود (1/ 127) ح466، والبيهقي في الدعوات الكبير (1 / 76) ح 65. قال الحافظ فى نتائج الأفكار (1 / 281): رجاله موثقون. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (441)، وفي الكلم الطيب (ص 92).

التعوذ في الصلاة

– التعوذ عند استفتاح الصلاة

4- عن عائشة رضى الله عنها أنها سئلت: ما كان رسول الله ﷺ يقول إذا قام من الليل وبم كان يستفتح؟ فقالت: **«كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا وَيُسَبِّحُ عَشْرًا وَيُهَلِّلُ عَشْرًا وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي عَشْرًا وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الضِّيقِ يَوْمَ الْحِسَابِ عَشْرًا»** [1].

– التعوذ قبل القراءة

5- عن ابن مسعود ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة يقول: " **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ»**. قَالَ عَطَاءٌ: فَهَمْزُهُ الْمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ الْكِبْرُ» [2].

الْمُوتَةُ: الجُنون

6- عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن النبي ﷺ كان يقول: **«أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ»** [3].

– التعوذ في القراءة في النافلة

---

1 – أحمد:(143/6) ح 25145 ، والنسائي في السنن الكبرى (6 / 218) ح10706 . قال الهيثمي في المجمع (2 / 311) ح3584: رجاله ثقات. وقال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن، وانظر صفة صلاة النبي للألباني (ص 95)

2 – أحمد (1/ 403) ح 3828 ، وابن ماجه (1/ 266)ح 880 ، والحاكم (1/ 325) ح749 وهذا لفظه. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه (685)، وقال شعيب الأرنؤوط : صحيح لغيره

3 – أحمد (6 /24) ح 24026 ، أبو داود (1/ 265)ح 775 ، والترمذي (2/ 9) ح 242. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (2 / 542): رجاله ثقات. وصححه الألباني في صحيح الجامع (432). وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

7- عن عوف بن مالك ﷺ قال: « **قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنْ الْبَقَرَةِ لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَأَلَ وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ**» [1].

– التعوذ في السجود

8- عن عائشة رضي الله عنها قالت: طَلَبْتُ رَسُول اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي فِرَاشِي فَلَمْ أُصِبْهُ فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى رَأْسِ الْفِرَاشِ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «**أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ**» [2].

– التعوذ بعد التشهد

9- عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «**إذا تَشَهَّدَ أحدُكم فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ من أربعٍ يقول اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بك من عَذَابِ جَهَنَّمَ ومن عَذَابِ الْقَبْرِ ومن فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ومن شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**» [3].

فِتْنَةِ الْمَحْيَا: ما يعرض للإنسان مدة حياته من الافتتان بالدنيا والشهوات والجهالات.

فتْنَةِ الْمَمَاتِ: الفتنة عند الموت.

---

1 - أحمد (24/6) ح24026، أبو داود (1/ 293) ح 873 ، والنسائي (223/2)ح 1132 وهذا لفظ النسائي. قال النووي في الأذكار (ص105): حديث صحيح، وقال الألباني في الكلم الطيب (ص 103): إسناده صحيح ، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده قوي.

2 - مسلم (1 / 352) ح 486 ، والنسائي (283/8)ح5534.

3 - أحمد(477/2) ح 10183، ومسلم (412/1)ح588.

10- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة: «**اللهمَّ إني أَعوذُ بِكَ من عَذَابِ الْقَبْرِ، وأعوذُ بِكَ من فِتنَةِ المَسيحِ الدَّجالِ، وأعوذُ بكَ من فِتنَةِ المَحيا وفِتنَةِ المَماتِ، اللهمَّ إِني أعوذُ بِكَ من المَأْثَمِ والمغْرَمِ**» [1].

من المأْثَمِ والمغْرَمِ: أي من الإثم والغُرم وهو الدَّيْن.

11- عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تصلى فقال لها النبي ﷺ : «**عَلَيْكِ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْكَوَامِلِ الْجَوَامِعِ» فَلَمَّا انْصَرَفَتْ سَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: قُولِي: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ شَرِّ ما اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا**» [2].

12- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نبي الله ﷺ :"كان يتعوذ في دبر صلاته من أربع يقول: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الأَعْوَرِ الْكَذَّابِ**» [3].

---

1 - البخاري (1 / 286) ح 798، ومسلم(1 / 412) ح 589.

2 - الطيالسي (1 / 219) ح 1569 ، وابن ماجه (2 / 1264) ح 3846، والحاكم (1/702)1914
قال الحاكم: صحيح الإسناد، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (1542).

3 - أحمد (1 / 292) ح 2676 ، والطيالسي (1 / 353)ح 2710، والطبراني في المعجم الكبير (12 / 166) ح 12811. وقال البوصيري في زوائد المسانيد العشرة (2 / 65): إسناده حسن. وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح.

13- عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لرجلٍ «**مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَتَشَهَّدُ ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ النَّارِ أَمَا وَاللَّهِ مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ**» [1].

- الدَنْدَنَة: أن يتكلم الرجل بالكلام تُسمع نغمتُه ولا يُفهَم.
- حولها ندندن: أي في طلبها

- التعوذ بعد السلام

14- عن سعد بن أبي وقاص ﷺ أنه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكْتِبُ الْغِلْمَانَ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلاَةِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**» [2] .

- أَرْذَلِ الْعُمُرِ: آخره في حال الكبر والعجز والخرف

15- عن أبي بكرة ﷺ أن النبي ﷺ كان يقول في دبر الصلاة: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**» [3].

- التعوذ في الوتر

---

1 - أبو داود (1 / 270) ح 972 ، ابن ماجه (1 / 295)ح 910 . وصححه النووي في الأذكار (ص 129) ، والألباني في صحيح الجامع (3163)

2 - البخاري (3/ 1038) ح (2676)، والترمذي(5/562)ح3567 ، والنسائي (8/266) ح5479

3 - النسائي (3 / 73) ح 1347 ، وابن خزيمة (1/367)ح747، والحاكم (1/383)ح927 وهذا لفظه. وقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وقال الأعظمي: إسناده صحيح، وقال الألباني في إرواء الغليل (3 / 356): إسناده صحيح على شرط مسلم.

16- عن علي بن أبي طالب ﷺ أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ** [1].

- **ما يندب إلى التعوذ منه في الصلاة**

17- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يدعو في صلاته فيقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**» [2].

18- عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلتْ عليّ عجوزَانِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينة. فَقَالَتَا: إنَّ اهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ. قَالَتْ: فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أنْعِمْ أنْ أصَدِّقَهُمَا فخرَجَتَا وَدَخَل عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ. فَقُلْتُ لَهُ: يَارَسُولَ اللهِّ إنَّ عَجُوَزَيْنِ مِنْ عُجزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخلَتَا عَلَيَّ فَزَعَمَتَا أنَّ أهْلَ الْقُبُورِ يُعَذبُونَ فِي قُبُورِهِمْ. فَقال: «**صَدَقَتَا إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ البَهَائِمُ**». **قَالَتْ: فَمَا رَأَيْتُهُ بعَدُ فِي صَلاةٍ إلا يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**» [3].

19- عن أبي هريرة ﷺ قال: ما صلَّى نبي الله ﷺ أربعاً أو اثنتين إلا سمعته يدعو: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ وَسُوءِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**» [4].

---

1 - أبو داود (1 / 452)ح 1427 ، النسائي(248/3)ح1747، ابن ماجه(373/1)ح1179، والحاكم (ج 1 / ص 449) ح(1150)

قال الترمذي: حسن غريب. قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وأشار إلى صحته الضياء بإخراجه في المختارة في الأحاديث الصحيحة (627)، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (1 / 283).

2 - مسلم (4 / 2085) ح2716 ، وأبو داود (1 / 483) ح 1550

3 - البخاري (5 / 2341) ح 6005، ومسلم (1 / 411) ح586

4 - أحمد (2 / 423) (9460)، وابن حبان (3 / 283)، وهذا لفظه. وقال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح.

فتنة الصدر: موته وفساده.

– التعوذ عند الوسوسة في الصلاة

20 –عن عثمان بن أبي العاص ﷺ أنه قال: يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ فقال رسول الله ﷺ: «**ذَاكَ شَيْطَانٌ، يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ، فَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْهُ، وَاتْفُلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلاَثًا**» قال: ففعلت ذلك فأذهبه الله عني [1].

– التعوذ في خطبة الجمعة

21– عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «**أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا { اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا }**

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} [2].

******

1 – أحمد (4 / 216) ح 17928، ومسلم (4 / 1728) ح 2203

2 – أبو داود (1 / 644) ح 2118، والترمذي (3 / 413) ح 1105، والنسائي (3 / 104)ح 1404 قال الترمذي: حديث حسن. وصححه الألباني، انظر خطبة الحاجة له (ص 19 – 29)

التعوذ في الصباح والمساء

22- عن أبي هريرةرضي الله عنه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله مُرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت قال: «**قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ قَالَ قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ**» [1].

23- عن أبي مالك الأشعرى رضي الله عنه قال أمرنا ﷺ أن نقول إذا أصبحنا وإذا أمسينا وإذا اضطجعنا على فُرشنا: «**اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِهِ وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنَا أَوْ نَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ**» [2].

24- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال: «**أَمْسَيْنَا وأمْسَى المُلْكُ للهِ، والحَمْدُ للهِ، لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير، رَبِّ أسْألُكَ خَيْرَ مَا في هذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا في هذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ، وَسُوءِ الكِبَرِ،**

---

1 - أحمد (1 / 10) ح 63، وأبو داود(316/4) ح 5067 ، والترمذي (5 / 467) ح 3392
قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الألباني في الصحيحة (2753).

2 - أبو داود (2 / 743) ح (5083) ، والطبراني في المعجم الكبير (3 / 475) ح 3372. وانظر السلسلة الصحيحة (6 / 622) ح (2763).

رَبِّ أعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي القَبْرِ "، وَإِذَا أصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أيضاً «أصْبَحْنَا وأصْبَحَ المُلْكُ للهِ» [1].

- وفي رواية «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَافِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»

- وفي رواية «وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَسُوءِ الْعُمرِ وَفِتْنَةِ الدَّجالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

سُوءِ الْكِبَرِ: الكبر، بإسكان الباء: التعاظم على الناس، وبفتحها: الهَرَم والخَرَف والردُّ إلى أرذل العمر.

25- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه ﷺ : يا أبت إني أسمعك تقول: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلاَثًا حِينَ تُصْبِحُ ، وَثَلاَثًا حِينَ تُمْسِي، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَاب الْقَبْرِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، تُعِيدُهَا حِينَ تُصْبِحُ ثَلاَثًا ، وَثَلاَثًا حِينَ تُمْسِي»، قَالَ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ ، إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ ، فَأُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ".(2)

---

1 - مسلم (2089/4) ح (2723) ، وأبو داود (317/4) ح5071، وابن حبان (3 / 243) ح (963)

2 - أحمد (5 / 42) ح 20446 ، وأبو داود(2/ 745) ح (5090)، والنسائي في السنن الكبرى(9/6) ح9850 حسنه الحافظ في نتائج الأفكار (2 /369). وقال الألباني في إرواء الغليل (3 / 357): سنده لا بأس به في الشواهد. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

26- عن شداد بن أوس ﷺ عن النبي ﷺ : «**سيد الاستغفار أن تقول: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ قَالَ وَمَنْ قَالَهَا مِنْ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَهَا مِنْ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**» [1].

27- عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تَضُرَّهُ حَيَّةٌ إِلَى الصَّبَاحِ**» [2].

28- عن أبي مالك الأشعري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ**» [3].

---

1 - البخاري (5 / 2323) ح (5947)، وأبو داود (2/ 738) ح (5070)، وابن حبان (3 / 299) ح 1022

2 - النسائي في الكبرى (6 / 152) ح 10427، وابن حبان (3 / 299) ح 1022 وهذا لفظه، والحاكم (461/4) ح 8280

قال الحاكم: حديث صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم، وصححه الألباني في صحيح الجامع (6427)

3 - أبو داود (2/ 743) ح 5084 ، والطبراني في المعجم الكبير (3 / 296) ح 3453

قال العراقي في تخريج الإحياء (2 / 141): سنده جيد. وحسنه ابن القيم في زاد المعاد (2/ 373)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (352).

29- عن عبد الله بن القاسم قال حدثتني جارة للنبي ﷺ أنها كانت تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند طلوع الفجر: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ**» [1]

*****

1 - أحمد (270/5) ح22382، والهيثمي في مجمع الزوائد (10 / 154)، والسيوطي في جمع الجوامع(344)
قال الهيثمي: رجاله ثقات، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

التعوذ عند النوم

- **التعوذ إذا أخذ مضجعه**

30- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ أَعُوذُ بِكَ مِنْ النَّارِ**» [1].

31- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول إذا أوى إلى فراشه: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنْ الْفَقْرِ**» [2].

- **التعوذ إذا قلق في فراشه فلم ينم، أو كان يفزع في نومه**

---

1 - أحمد (117/2) ح5983، وأبو داود (2 / 734) ح 5085 ، والنسائي في الكبرى(199/6)ح10634.
قال النووي في الأذكار ص 166: إسناده صحيح، وصححه الألباني، انظر: صحيح موارد الظمآن (2357). وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح.

2 - أبو داود (2 / 732) ح (5051) ، والترمذي (5 / 472) ح (3400)، وابن ماجه (1259/2) ح3831
قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (2 / 42)

32- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفزع: «**بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ**» [1].

كَلِمات الله التّامّة: كلامه، وقيل: علمه.

أن يحضرون: أن تصيبوني بسوء.

33- عَنْ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ قال: كُنْتُ أَفْزَعُ بِاللَّيْلِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَفْزَعُ بِاللَّيْلِ فَآخُذُ سَيْفِي، فَلَا أَلْقَى شَيْئًا إِلَّا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ألا أعلمك كَلِمَاتٍ عَلَمَنِي الروحُ الأمِينُ؟**» فقلت: بلى. فقال: «**أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلا طَارِقٌ يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ**» فقالها، فذهبت عنه [2].

- التعوذ إذا رأى في نومه ما يكره

34- عنْ أبي قتادةَ ﷺ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «**الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ لِيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ**» [3].

---

1 - أحمد (2 / 181)ح 6669، أبو داود (2 / 405)ح 3893 . قال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (2 / 120): حسن لغيره، وقال شعيب الأرنؤوط: حديث محتمل للتحسين وهذا إسناد ضعيف.

2 - الطبراني في المعجم الأوسط (12 / 151) 5573، وفي المعجم الكبير (4 / 114) ح 8838 وخرجه الألباني في " السلسلة الصحيحة " (6 /534) ح 2738

3 - البخاري (5 / 2169)ح 5415 ، ومسلم (4 / 1771) ح 2261

35- عنْ جابرٍ ﷺ أنّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاَثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ**» [1]

36- عن أبي سعيدٍ الخدريّ ﷺ أنه سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللهِ، فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلاَ يَذْكُرْهَا لأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ**» [2].

- التعوذ إذا استيقظ لقيام الليل

37- عن شَرِيقٌ الْهَوْزَنِيُّ، قال: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَسَأَلْتُهَا: بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ « **كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْراً، وَحَمَّدَ عَشْراً، وَقال: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَشْراً، وَقال: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ عَشْراً، وَاسْتَغْفَرَ عَشْراً، وهَلَّلَ عَشْراً، ثُمَّ قال: اللهمَّ انِّي اعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَشْرًا، ثُمَّ يَفْتَتِحُ الصَّلاةَ**»[3].

هَبَّ: استيقظَ

ضِيق المقَامِ يَوم القيامةِ: أي شدائد أحوالِها وسكرات أهوالها.

---

1 - مسلم (4 / 1772) ح 2262 ، ابن ماجه (2 / 1286) ح 3908، والنسائي في الكبرى (4 / 390) ح 7653

2 - الترمذي (5 / 505) ح 3453، والنسائي في الكبرى (4 / 390) ح (7652) ، والحاكم (19 / 61) ح 8295

قال الترمذي: حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وصححه الألباني في صحيح الجامع (550)

3 - أبو داود (322/4) ح5085 ، والنسائي في السنن الكبرى(218/6) ح10707. وحسنه الألباني في صحيح ابن ماجه (1356)

*****

التعوذ في الأمور العارضات

– التعوذ عند سماع نباح الكلاب ونهيق الحمير:

38- عنْ أبي هريرةَ ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ، فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا**» [1].

39- عن جابرِ بن عبدِ اللهِ ﷺ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ : «**إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلاَبِ، وَنُهَاقَ الْحَمِيرِ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ، فَإِنَّهَا تَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ**» [2].

– التعوذ عند رؤية الريح

40- عن أبي هريرةَ ﷺ قالَ سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ؛ فَرَوْحُ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا وَسَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا وَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا**» [3].

---

1 – البخاري (1202/3)ح3127، الترمذي(508/5)ح3459

2 – أحمد (306/3)ح14322، والبخاري في الأدب المفرد (ص423)ح234 . وصححه الألباني في صحيح الجامع ح 620. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن رجاله ثقات.

3 – أحمد (2 / 267)ح 7619، وأبو داود (13 / 294) . قال النووي في الأذكار (ص 298): إسناده حسن، وصححه الألباني في صحيح الجامع (3564)، وقال شعيب الأرنؤوط : صحيح لغيره وهذا إسناد حسن.

41- عن عائشةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ أنها قالتْ: كان النبيُّ ﷺ إذا عصفت الريحُ، قالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ**» [1].

- **التعوذ عند رؤية الغيم**

42- عن عائشةَ -رضي الله عنها- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ إذا كَانَ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أُفُقٍ مِنَ الْآفَاقِ، تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ، فَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ سَيْبًا نَافِعًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يُمْطِرْ حَمِدَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ**» [2].

(سَيْبًا): أي مطراً جارياً على وجه الأرض من كثرته.

- **التعوذ عند النظر إلى القمر**

43- عن عائشةَ -رضي الله عنها- أَنَّ النبيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا؛ فَإِنَّ هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ**» [3].

- **التعوذ عند شراء العبد أو الدابة أو(السيارة)**

---

1 - مسلم (2/ 616)ح899 ، الترمذي (503/5)ح3449.

2 - أبو داود (2/ 748) ح 5099، والنسائي في الكبرى (1 / 562) ح1830 ،وابن ماجه (2 / 1280) ح 3889 وهذا لفظه. وصححه الألباني في الصحيحة ح (2757)

3 - أحمد (206/6) ح 25752، الترمذي (5 / 452) ح 3366 ، والنسائي في الكبرى(84/6)ح10138.
قال الترمذي: حسن صحيح، وحسنه الحافظ في فتح الباري (8 / 741)، والألباني في الصحيحة ح(372) .

44- عن عبدِ اللهِ بن عمرٍو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ : «**إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ الْجَارِيَةَ أو الغُلامَ أوالدابةَ فَلْيَأْخُذْ نَاصِيَتَهَ وَلْيَقُلْ" اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَ وَخَيْرَ مَا جُبِلَ عَلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَ وَشَرِّ مَا مَا جُبِلَ عَلَيْهِ. وَإِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ**» [1].

جُبِلَ عَلَيْه: خُلِقَ وطُبِعَ عليه

بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ: الذروة: أعلى السنام. وسنام الإبل: الحدبة في ظهورها.

- التعوذ عند لُبس الثوب الجديد

45- عَنْ أبي سعيدٍ الخدريّ ﷺ قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ إِمَّا قَمِيصًا أَوْ عِمَامَةً ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ**» [2].

استَجَدَّ ثوباً: لَبِسَ ثوباً جديداً

سَمَّاه باسمه: بأن يقول رزقني الله أو أعطاني أو كساني هذه العمامة أو القميص.

- التعوذ عند عقد النكاح

46- عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «**الْحَمْدُ للهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وسَيئاتِ أعْمَالِنا، مَنْ يَهْدِه اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ**

---

1 - أبو داود (248/2)ح 2160 ، والنسائي في السنن الكبرى(74/6)ح10093 ، وهذا لفظه، وابن ماجه(617/1)ح1918 ، والحاكم(2 / 202) ح 2757. قال الحاكم: صحيح . ووافقه الذهبي. وقال النووي في الأذكار (ص 453): أسانيده صحيحة، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (341) .

2 - أبو داود (2 / 439)ح (4020) الترمذي (4 / 239)ح (1767). قال الترمذي: حسن غريب صحيح، وصححه الألباني في صحيح الجامع (4664)

وَرَسُولُهُ. ثُم يَقْرَأ ثَلاثَ آيَاتٍ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً} {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً} [1].

- **التعوذ عند الدخول بالزوجة**

47- عن عبدِ الله بن عمروٍ -رضي الله عنهما- أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَى خَادِمًا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ**» [2].

- **التعوذ عند الغضب**

48- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ ﷺ قال: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ؛ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ**» [3].

---

1 - أبو داود (1 / 644) ح 2118، الترمذي (3 / 413) ح 1105، النسائي (3 / 104) 1404
قال الترمذي: حديث حسن، وصححه الألباني، انظر خطبة الحاجة له (ص19 - 29)

2 - أبو داود (1/ 655) ح 2160، ابن ماجه (2 / 757)ح 2252 . قال الحاكم: صحيح، ووافقه الذهبي، وقال النووي في الأذكار (ص 453): أسانيده صحيحة، وحسنه الألباني، انظر آداب الزفاف ص 20

3 - البخاري (3 / 1195) ح 3108 ، ومسلم (4 / 2015) ح 2610

- **التعوذ عند لقاء العدو**

49- عَنْ أبي مُوسى رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ كان إذا خافَ قوما قال: «**اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ**» [1].

وفي رواية:" «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ**».

- **التعوذ لردّ كيد مردة الشياطين**

50- عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: قُلْتُ: لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَشٍ التَّمِيمِيِّ، وَكَانَ كَبِيرًا، أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَوْدِيَةِ، وَالشِّعَابِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةُ نَارٍ، يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: «**يَا مُحَمَّدُ قُلْ. قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ**» قَالَ: فَطَفِئَتْ نَارُهُمْ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى [2].

- **التعوذ عند الوسوسة في الإيمان:**

---

1 - أحمد (4 / 414) ح19734 ، وأبو داود (1 / 480) ح 1537 ، والحاكم (2 / 154) ح2629
قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في صحيح الجامع (4706).

2 - أحمد (3 / 419) ح 15498 ، وأبو يعلى (12 / 237) ح 6844، مجمع الزوائد (10 / 177)
قال الهيثمي: رجال بعض أسانيده رجال الصحيح. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ح (840)، وقال حسين سليم أسد: إسناده صحيح.

51- عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَهِ**»[1].

- وفي رواية: «**يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ: هَذَا اللهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ، فَقُولُوا: اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ**» [2].

******

1 - البخاري (3 / 1194) ح 3102، ومسلم (1 / 119) ح 134 .

2 - أبو داود (2 / 643) ح 4722، والنسائي في الكبرى (6 / 169) ح 10497 ، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (8182).

التعوذ عند الرقية

– التعوذ من العين

52- عنْ عائشةَ رضي الله عنها قالتْ: قالَ رسولُ الله ﷺ : «**اسْتَعِيذُوا بِاللهِ تَعَالَى مِنْ العَيْنِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**» [1].

– التعوذ من عين الجآن

53- عنْ أبي سعيدٍ الخدريّ ﷺ قال: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ وَعَيْنِ الإِنْسِ فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ**» [2].

– فضل التعوذ بسورتي الفلق والناس

54- عَنْ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ ﷺ أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قال له: «**يَا ابْنَ عَابِسٍ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**» [3].

– فضل التعوذ بسورة الإخلاص

---

1 – ابن ماجه (2 / 1159) ح 3508، والحاكم (4 / 239) ح 7497 . قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في الصحيحة (737)

2 – الترمذي (4 / 395) ح2058، والنسائي (8 / 271) ح 5494 ، وابن ماجه(2/ 1161) ح 3511. قال الترمذي: حسن غريب، وصححه الألباني في المشكاة (4563)

3 – أحمد(144/4) ح17336، والنسائي (8 / 251) ح 5432. وصححه الألباني في الصحيحة (1104)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح.

55- وعنه ﷺ : قال لي رسول الله ﷺ : «**قُلْ، قُلْتُ: وَمَا أَقُولُ؟ قَالَ: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)، فَقَرَأَهُنَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ قَالَ: لَمْ يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ، أَوْ لاَ يَتَعَوَّذُ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ**» [1].

– ما يُعوَّذ به الصبيانُ

56- عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عنهما قالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»** [2].

هامَّة: واحدة الهوام ذوات السموم.

عين لامة: كل داءٍ وآفةٍ تُلم بالإنسان من جنونٍ وخَبلٍ.

– كيف يُعوّذ المريض

57- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ﷺ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِسْمِ اللهِ، ثَلاَثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ**» [3].

---

1 - النسائي في الصغرى (8 / 251) ح 5431 ، وفي السنن الكبرى له (4/441) 7852 . وصححه الألباني في صحيح الجامع (7950).

2 - البخاري (3/1233) ح3191 ، وابن ماجه(2/1164)ح3525

3 - مسلم (4 / 1728) ح 2202،أبو داود (2 /404) ح3891

58- عَن أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي، وَقُلْ: بِسْمِ اللهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ، ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وِتْرًا**» [1].

- وفي رواية الطبراني: «**إذا اشتكى أحدُكم فليضعْ يدَه على ذلك الوجَعِ ثم ليقلْ بسمِ اللهِ وبالله أعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ وجَعِي هَذا**».

1 - الترمذي (5 / 574) ح 3588،والحاكم (4 / 244) ح 5515، والطبراني في المعجم الصغير(1 / 304) ح 504 قال الترمذي: حسن غريب. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني فى الصحيحة ح (1258).

باب التعوذ في السفر

– تَعوُّذ المسافر إذا ركب دابته

59- عنْ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ : «**كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلاَثًا ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ الَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ. اللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ فِى سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى. اللَّهُمَّ! هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ. اللَّهُمَّ! أَنْتَ الصَّاحِبُ فِى السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِى الأَهْلِ. اللَّهُمَّ! إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِى الْمَالِ وَالأَهْلِ. وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ. وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**» [1].

وَعْثَاء السفر: شدة النصب والمشقة

كآبة المنقلب: يعني أن ينقلب من سفره إلى منزله بأمر يكتئب منه، أصابه في سفره أو فيما يقدم عليه.

الحَوْر بعد الكَوْر: أي من النقصان بعد الزيادة.

60- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ ﷺ قَالَ: كانَ رَسُولُ الله ﷺ إذا خَرجَ في سَفَرٍ قالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَإِذَا رَجَعَ قَالَ مِثْلَهَا إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ يَبْدَأُ بِالْأَهْلِ**» [2].

---

1 – أحمد (2 / 150) ح 6374، مسلم(978/2) ح1342 .

2 – مسلم (2 / 979) ح 1343، والنسائي (8/ 272)ح5498 وهذا لفظه، وابن ماجه (2 / 1279) ح 3888.

61- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ كَانَ رَسُولُ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ**» [1].

الضُّبْنة والضَّبِنة: عيال الرجل، تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر، وقيل: هم الذين لا غناء فيهم لا كفاية من الرُّفقاء؛ إنما هم كلٌّ على من يرافقونه.

- تعوُّذ المسافر إذا أسحر

62- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ يَقُولُ: «**سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ**» [2].

- التعوذ إذا نزل منزلاً في السفر وغيره

63- عن خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةَ -رضي الله عنها- أنها سمعتْ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ: «**إذا نزل أحدكم مَنْزِلًا فليقل أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فإنه لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ**» [3].

64- عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ **قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ** ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يقُولَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**»، فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ [4].

ضَلَع الدَّين: أي ثِقَله

---

1 - أحمد (299/1) ح2723 ، وابن حبان (6 / 431)ح 2716، وابن السني في عمل اليوم والليلة (530)، والهيثمي في مجمع الزوائد (10 / 181). قال الهيثمي:رجاله رجال الصحيح، وقال شعيب الأرنؤوط : حسن.

2 - مسلم (2086/4) ح2718 ، أبو داود(323/4) ح5086 .

3 - مسلم (2081/4) ح2708 ، الترمذي (5 / 496) ح 3437 .

4 - البخاري (2340/5) ح6002، والنسائي (274/8)ح5503 .

- التعوذ إذا رأى قرية يريد دخولها

65- عَنْ صُهَيْبٍ ﷺ أن النبي ﷺ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «**اللهمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا**» [1].

1 - النسائي في الكبرى (6 / 139) ح 10377 ، وابن حبان (6 / 425) ح 2709 ، والحاكم (2 / 110) ح 2488. قال الحاكم: صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (2759)، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن.

القسم الثاني

جامع ما يُستحب أن يُتعوَّذ منه

- التعوذ من الجوع والخيانة

66- عن أبي هريرة ﷺ قال كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ**» (1).

الْخِيَانَةِ: ضدّ الأمانة.

الْبِطَانَةُ: أي الخلصة الباطنة، أي بئس الشيء الذي يستبطنه منْ أمره، ويجعله بطانة حاله.

- التعوذ من جار السوء

67- عن أبي هريرة ﷺ قال: قالَ رسولُ الله ﷺ : «**تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ**» (2).

وفي رواية ابن حبان والحاكم: أن النبي ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ**».

في دار المقامة: الإقامة

- التعوذ من يوم السوء وليلة السوء وساعة السوء

1 - أبو داود (91/2)ح 1547، والنسائي (263/8)ح5468 ، وابن ماجه(1113/2) ح3354 . قال النووي في رياض الصالحين (ص 416): إسناده صحيح. وحسنه الألباني في صحيح الجامع (1283).

2 - النسائي (8 / 274) ح 5502 ، ابن حبان(307/3) ح1033، والحاكم (714/1) ح1951، وقد صححه الحاكم على شرط مسلم. وقال العراقي في تخريج الإحياء (3 / 63):سنده صحيح. وصححه الألباني في صحيح الجامع (2967) . وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن.

68- عن عقبة بن عامر ﷺ قال كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يومِ السُّوءِ، ومنْ ليلةِ السُّوءِ، ومنْ ساعة السُّوءِ، ومنْ صاحبِ السُّوءِ، ومنْ جارِ السُّوءِ في دارِ المُقامة**» [1].

يوم السُّوء: أي القبح والفحش أو يوم المصيبة أو نزول البلاء أو يوم الغفلة بعد المعرفة

- **التعوذ من العاهات**

69- عن أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ أن النبي ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وسَيِّئِ الْأَسْقَامِ**» [2].

وفي رواية الحاكم:

«**وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ**» .

- **التعوذ من الموتات الشنعية**

70- عَنْ أَبِي الْيَسَرِ السُّلَمِيِّ ﷺ أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرِيقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا**» [3].

---

1 - الطبراني في المعجم الكبير (294/17) ح810. والهيثمي في مجمع الزوائد (10 / 212) ح11961. قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير بشر بن ثابت البزار وهو ثقة. وحسنه الألباني في صحيح الجامع (1299).

2 - أبو داود (93/2) ح1554، النسائي (270/8)ح 5493، وابن حبان(295/3) ح1017، والحاكم (1 / 712) ح 1944. والحديث صححه الحاكم. وأشار الضياء إلى صحنه بإخراجه في المختارة (340/6)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (1281).

3 - أبو داود (1 / 484) ح 1553 ، والنسائي في الصغرى (283/8) ح 5532 ، وفي الكبرى له(468/4) ح7974، والحاكم (713/1) ح1948. والحديث صححه الحاكم. وقال النووي في رياض الصالحين (ص 416): إسناده صحيح. وصححه الألباني في صحيح الجامع (1282).

- التعوذ من الهم والحزن وضلع الدين

71- عَنْ أَنَسٍ ﷺ قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**» [1].

- التعوذ من المأثم والمغرم

72- عن عبدِ اللهِ بن عمرٍو رضي الله عنهما قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ**» [2].

- التعوذ من الفقر والقلة والذلة

73- عن أبي هريرةَ ﷺ أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ**» [3].

- التعوُّذ من غلبة العدو

74- عن عبدِ اللهِ بن عمرِو بن العاصِ رضي الله عنهما أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ**» [4]

---

1 - البخاري (5 / 2342) ح(6008) ، وأبو داود (1 / 482) ح 1541

2 - أحمد (2 / 185) ح 6734، والنسائي 8 / 269) ح 5490، والبخاري الأدب المفرد (ص229) ح 656 . قال الألباني في صحيح الأدب المفرد (511): حسن صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح

3 - أبو داود (91/2) ح1544 ، والنسائي (261/8)ح5462 ، والحاكم(1 / 725) ح 1983. قال الحاكم: صحيح الإسناد. وصححه الألباني في صحيح الجامع (1287). وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

4 - أحمد (173/2) ح6618، والنسائي (265/8)ح5475 ، وابن حبان (3 / 303) ح 1027. قال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

وفي رواية ابن حبان:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعِبَادِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ».

غلبة الدَّيْن: ثقله وشدته وذلك حيث لا قدرة على وفائه

غلبة العدو: من يفرح بمصيبته ويحزن بمسرته وقد يكون من الجانبين أو من أحدهما.

شماتة الأعداء: فرحهم ببلية تنزل.

– التعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

75- عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ كان **«يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»** [1].

جهد البلاء: كل ما أصاب المرء من شدة مشقة

درك الشقاء: هو الهلاك ويطلق على السبب المؤدي إلى الهلاك.

سوء القضاء: أي المقضي لأن حكم الله كله حسن لا سوء فيه.

– التعوذ من زوال النعمة وتحول العافية

76- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»** [2].

نِقْمَتِكَ: غضبك وعقوبتك

وَجَمِيعِ سَخَطِكَ: أي سائر الأسباب الموجبة لذلك.

– التعوذ من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء

---

1 – البخاري (5 / 2336) ح 5987، ومسلم (2080/4)ح 2707

2 – مسلم (2097/4) ح2739 ، وأبو داود(91/2) ح1545.

77- عن قطبة بن مالك ﷺ قال كان النبي ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ، وَالأَعْمَالِ، وَالأَهْوَاءِ**» [1].

منكرات الأخلاق: كحقد وبخل وحسد وجبن ونحوها.

منكرات الأعمال: الكبائر من نحو قتل وزنا وشرب خمر وسرقة ونحوها.

منكرات الأهواء: وهي الزيغ والانهماك في الشهوات.

- التعوذ من الخصال التي تقطع عن الطاعة

78- عن زيد بن أرقم ﷺ قال كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا**» [2].

- التعوذ من أربع

79- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نداءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ**» [3].

---

1 - الترمذي (575/5) ح3591 ، ابن حبان (3 / 240) ح 960 ، والحاكم(1 / 714) ح 1949 . وهذا لفظ الترمذي، وفي رواية ابن حبان والحاكم بزيادة "والأدواء" لكنه عندهما بلفظ "اللهم جنبني". وقد حسنه الترمذى، وصححه الحاكم، والألباني في صحيح الجامع (1298) ، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح.

2 - مسلم (4/ 2088) ح 2722، والترمذي (5 / 566) ح 3572.

3 - الترمذي (5 / 519) ح 3482 ، والنسائي (8 / 254) ح 5442، والحاكم (1 / 717) ح 1959 . وصححه الألباني في صحيح الجامع (1297)

وهذا لفظ الترمذي، وفي رواية النسائي وغيره: «**دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ**».

80- وعن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْلٍ لاَ يُسْمَعُ، وَعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ**» [1].

وفي رواية أبي داود: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلاَةٍ لاَ تَنْفَعُ**» [2].

– التعوذ من السمعة والرياء والقسوة والغفلة والشقاق والنفاق

81- عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ، وَالْغَفْلَةِ، وَالْعِيلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ، وَالْفُسُوقِ، وَالشِّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ**» [3].

القسوة: غلظ القلب وصلابته

الغفلة: غيبة الشيء عن البال وعدم تذكره

العِيلة: الفقر والحاجة

---

1 - أحمد (255/3) ح13699، ابن حبان(283/1) ح83. وأخرجه الضياء في المختارة (346/6). وقال الألباني في تحقيقه لكتاب العلم لابن أبي خيثمة (ص 64):صحيح. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

2 - أبو داود (92/2) ح1549، والضياء في الأحاديث المختارة (6/ 156) وصححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود(1370).

3 - ابن حبان (3 / 300) ح 1023، والحاكم (1 / 712) ح 1944 ، والطبراني في المعجم الصغير (1 / 198)ح 316.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وقال الألباني في الإرواء (375/3): على شرط البخاري. وأشار إلى صحته الضياء بإخراجه في الأحاديث المختارة (343/6). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (11 / 4): رجاله رجال الصحيح.: وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح.

الذلة: الهوان على الناس ونظرهم إلى الإنسان بعين الاحتقار والاستخفاف به.

المسكنة: قلة المال وسوء الحال

– التعوذ من الشرك الأصغر

82- عن أبي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ﷺ قال: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ**" فَقَالَ لَهُ: مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ، وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللهمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ نَعْلَمُ**» [1].

– التعوذ بعزة الله تعالى من الضلال

83- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ**» [2].

****

1 - أحمد (4 / 403) ح 19622، والطبراني في المعجم الأوسط (4 / 10) ح 3479، والهيثمي في مجمع الزوائد (11 / 110). قال المنذري والهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير أبي علي، وقد وثقه ابن حبان. وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (1 / 9): حسن لغيره.

2 - البخاري (2688/6) ح6948 ، ومسلم (2086/4) ح2717.

باب التعوذ من الشرور

– التعوذ من شر النفس

84- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ﷺ وامْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : قال أحدهما: سمعته يقول: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي**» وَقَالَ الْآخَرُ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَسْتَهْدِيكَ لأَرْشَدِ أَمْرِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي**» [1].

– التعوذ من شر الغنى والفقر

85- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ الْغِنَى والْفَقْرِ**» [2].

– التعوذ من شر ما عمل وما لم يعمل

86- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن النَّبِيَّ ﷺ كانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أعْمَلْ**» [3].

من شر ما عملت: أي من شر عمل يحتاج فيه إلى العفو

ومن شر ما لم أعمل: أي بأن تحفظني منه في المستقبل أو المراد شر عمل غيره.

– التعوذ من شر ما يعلمه الله تعالى

---

1 - أحمد (4 / 21) ح 16313، وابن حبان (3 / 183) ح 17935. قال الألباني في تعليقاته على رياض الصالحين (ص 506) سنده جيد، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم.

2 - أبو داود (1 / 482) ح 1543، وهذا لفظه. والترمذي (5 / 525) ح 3495 . قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الألباني في صحيح أبي داود (1365). والحديث في البخاري ومسلم بغير هذا اللفظ.

3 - أحمد (213/6) ح25825، ومسلم(2086/4) ح2716

87- عن شداد بن أوس ﷺ قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا أن نقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ**»[1].

- التعوذ من شر جوارحه

88- عن شَكَلِ بن حُمَيْدٍ ﷺ قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِكَفِّي، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي**»[2].

مَنِيِّي يعني فرجه.

- التعوُّذ من شرِّ المحيا والممات

89- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «**كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**»[3].

*****

1 - أحمد (4 / 125) ح 17262، والترمذي (5 / 476) ح 3407، والحاكم(1 / 688) ح 1872 . قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن بطرقه، وانظر السلسلة الصحيحة للألباني (3228).

2 - أبو داود (1 / 483) ح 1551، والترمذي(5/523) ح3492 ، والنسائي (8/255) ح5444 والحاكم (1 / 715) ح 1953 . قال الترمذي : حسن غريب. وصححه الحاكم. وصححه الألباني في المشكاة (2472)

3 - ابن حبان (3 / 296) ح 1018 ، والبخاري في الأدب المفرد (ص 229) ح 657 . وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد ص 247، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح.

باب التعوذ من الفتن

– التعوذ مما ظهر من الفتن وما بطن

90- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قال بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ وَنَحْنُ مَعَهُ، إِذْ حَادَتْ بِهِ فَكَادَتْ تُلْقِيهِ، وَإِذَا أَقْبُرٌ سِتَّةٌ أَوْ خَمْسَةٌ، أَوْ أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ: " مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبُرِ؟ "، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: " فَمَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ؟ " قَالَ: مَاتُوا فِي الْإِشْرَاكِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «**تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ». قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ. فَقَالَ: «عَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَ «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ». قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ». قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»** [1].

– التعوذ من فتنة الغنى والفقر

91- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنْ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنْ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ**» [2].

---

1 – مسلم (2199/4) ح2867 ، وابن أبي شيبة في المصنف (17/6) ح 29121 وهذا لفظه.

2 – البخاري (2344/5) ح6014، ومسلم(2078/4) ح589.

الدَنَس: الوَسَخ

– التعوذ من فتنة المحيا والممات

92- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ، وَالْعَجْزِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**» [1].

– التعوذ من فتنة الدنيا

93- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه كَانَ يَأْمُرُ بِهَؤُلَاءِ الخَمْسِ وَيُحَدِّثُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**» [2].

– التعوذ من فتنة الصدر

94- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**» [3].

*****

1 – النسائي في السنن الصغرى (8 / 269) ح 5489 ، وفي الكبرى له (4 / 457)ح 7926 . وقال الألباني: صحيح الإسناد، انظر صحيح النسائي (5404).

2 – البخاري (5 / 2342) ، والترمذي (5 / 562) ح(3567).

3 – أحمد (1 / 54) ح 388، والنسائي (8 / 267) ح 5481 ، والحاكم (1 / 712) ح 1943. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأشار إلى صحته الضياء بإخراجه في المختارة (371/1). وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

باب التعوذ من النار

– التعوذ من حال أهل النار

95- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ**»[1].

– التعوذ من حرِّ النار

96- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ رَبَّ جبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**» [2].

– التعوذ من النار ثلاثاً

---

1 – الترمذي (5 / 578) ح 3599، وابن ماجه (2/ 1260) ح 3833 . قال الترمذي: حسن غريب، وحسّنه عبد الغني المقدسي في النصيحة في الأدعية الصحيحة ص 47، وصححه الألباني دون قوله "والحمد لله "انظر صحيح بن ماجه ح (3091)

2 – أحمد (6 / 61) ح 4369 ، والنسائي في السنن الصغرى(278/8)ح5519 ، وفي الكبرى له(4 / 464) ح7960، والطبراني في المعجم الأوسط(4 / 156) ح 3858

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (10 / 144):رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله ثقات. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (1544).

97- عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ثَلاَثًا، قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ تَعَوَّذَ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ثَلاَثًا، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنِّي**»[1].

وهذا آخر ما تيسر جمعه من الاستعاذات النبوية، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تمت

1 - الطيالسي (336/1) ح2579 ، وأحمد (3 / 208) ح 13169 ، والحاكم (717/1) ح1960 . قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأشار إلى صحته الضياء المقدسي بإخراجه في المختارة (389/4) (1558).وصححه الألباني في صحيح الجامع ح(6275) .